لان المحبة حجاب عن المحبوب

حزن المضاجع لانفاد لبثه ، حزنا بذا القضا القضا نفادا

الحزن بفتح الحا المهملة ما غلظ من الارض والمضاجع جمع مضجع وهو موضع
الاضطجاع وضجع كمنع ضجعا وضجوعا وضع جنبه بالارض كانضجع
واضطجع والمضجع كمقعد موضعه كذا في القاموس كناية عن صلابة
حاله على حجاب المحبة وقوة الشوق النفساني الى الجناب الرباني
وقوله لانفاد بالدال المهملة اي لا فراغ لبثه اي اظهاره
ونشره والضمير في حزن المضاجع اي بث المحبة له وقوله حزنا
بالضم بضم الحا المهملة وهو الهم منصوب على انه تمييز لنسبة
البث اليه وقوله بذا متعلق بقضى والقضا فاعل قضى
اي قضا الله تعالى ونفادا بالدال المعجمة مصدر منصوب
بفعل محذوف تقديره ونفذ نفادا او النفاد جواز الشي والخلوص منه

الجفا شح ولا شح جفونه ، لجفا الاحبة وابلا ورذاذا

سح بالسين المهملة اي نضب ونبل وشح بالشين المعجمة
مضارع شح بمعنى بخل وجفونه فاعل للفعلين على التنازع
والضمير للمحب في الابيات قبله وقوله لجفا متعلق بسح
بالمهملة وقال في القاموس الجفا نقيض الصلة ويقصر
جفاه جفوا وجفاء والاحبة جمع حبيب وقوله وابلا مفعول
سح بالمهملة والوابل المطر الكثير الشديد والرذاذ بالراء
والذال المعجمتين المطر الضعيف والساكن الدايم الصغار
القطر وهو بعد الطل كذا في القاموس وجمع الاحبة
لكثرة ظهور الاسما الالهية فالظاهر الحق بكل اسم حبيب له
والجفا الامتناع عن الادراك

منح

منح الشموخ سفوح مدمعه وقد ، بخل الغمام به وجاد وجاذا

منح بمعنى اعطى والاسم المنحة بالكسر والسفوح بضم السين
المهملة جمع سفح يقال سفح الجبل عرض الجبل المضطجع او
اصله او اسفله او الحضيض وسفح الدمع ارسله سفحا وسفوحا
انصب كذا في القاموس فسفوح الاول مفعول منح الاول
وسفوح الثاني مفعوله الثاني ومدمعه مضاف اليه والضمير
للمحب في الابيات قبله يعني اعطى المحب سفوح الجبال الصعاب
دمعه كناية عن كثرة سياحته بين الجبال اجبال مكة في ابتداء
سلوكه في طريق الله تعالى وكثرة بكائه وحزنه على
فوات حظه من الحق تعالى وقوله بخل الغمام به اي بمثله
السفوح وهو سفوح المطر وجاد بالجيم والدال المهملة من
الجود بفتح الجيم وهو المطر الغزير او ما مطر فوق كذا في القاموس
وهو معطوف على منح بمعنى وجاذا اي سفوح مدمعه وجاذا
بسكون الجيم والذال وهو النقرة في الجبل تمسك الماء
كذا في القاموس يعني ملا نقرات الجبال ابضا

قال العوائد عندما ابصرته ، اذ كان من قتل الغرام فهذا

العوائد جمع عائدة مونث عائد وهو زائر المرض والضمير له
بنون النسوة الراجعة الى العوائد اي حين تحققن حاله وقوله
ان كان الى اخره متقود العود والغرام بالغين المعجمة الولوع
والعذاب في المحبة وضمير ابصرته للمحب وهو المشار اليه بقوله
فهذا وقتل الغرام له اي العشق الملازم لقلبه شوقا الى
رؤية المحبوب الحقيقي فيتجلى عليه الاسم الحي بالاسم المحيي
فينكشف له حقيقته بالموت فيقتله سيف الجلال الحقيقي المجرد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)